كما في المواضع المذكورة وبالاستعانة هي الداخلة على ما لا يملك
تما يستعان ويتوسل به الى المطلوب كبا البسملة والله اعلم من لا ابتدا
الغاية الضلالة ضد الهدى واصل الضلال والضلالة في الطريق
والقصد ونحوهما ثم استعمل في الدين مجازا وامرتنا عطف على منت
او على استنقذت بالصلوة عليه في الاية الكريمة وجعلت عطف
على امرت صلوتنا عليه درجة لنا اى مرتبة زايدة والدرجة لغة
المنزلة لكن باعتبار الترقي من سفل الى علو وباعتبار التهوى
من علو الى سفل يسمى دركا ومنها درجات الجنات ودركات النيران
وكفارة لذنوبنا اى محوا وغفرانها ولطفا اى رفقا اى توفيقا
ومنا من ابتدائه اعطائك مصدر اعطى اى ناول واحسن وانعم
وفي نسخة بفتح الهمزة وكسرها وبالفتح جمع عطا فادعوك
عطف على اسالك وفي الفجر المنير وادعوك بالواو تعظيما مفعول
مطلق او حال او مفعول لاجله على ما مر في قوله في الفصل الاول
من صلى على تعظيما لحقي لامرك الذي امرتنا واللام لتقوية العامل
في هذا والذين بعده واتباعا لوصيتك اى تعهدك الينا بالصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم ومنجزا اى حال كوني منجزا اى سايلا الا
نجاز فانه يقال نجز الوعد اذا حصل وتم وانجز وعده انجازا ونجز
حاجته ونجزها ونجزه اياها قضاها واستنجز حاجته وتنجزها
استنجحها واستنجز العدة وتنجزها سال انجازها لموعدك الذي
وعدتنا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من الدرجة والكفارة
وهو في النسخة السهلية وغيرها بجيم قبل الواو وواو بعد العين

وفي بعض

وفي بعض النسخ لموعدك بفتح الميم وكسر العين وكلاهما مصدران
الموعد لما اللام تعليلية تتعلق بادعوك وفي الفجر المنير والقول
البديع بما بالموحدة وعند ابن وراعة كما بالكاف وما موصولة
يجب لنبينا صلى الله عليه وسلم زاد السخاوي علينا في بمعنى من اداء حقه
اى قضايه وتوفية والقيام به قبلنا اى عندنا يتعلق بحقه
اذ تعليلية يتعلق بيجب امنا به وصدقناه واتبعنا النور الذي
انزل هو القران او الشرع كله معه اى مع بعثه ورسالته قال
ابن عطية وشبه الشرع والهدى بالنور اذ القلوب تستضيء به
كما يستضيء البصر بالنور انتهى وقلت عطف على امنا وما بعده بسبب
وجوب حقه صلى الله عليه وسلم والاعتنا بشانه والصلاة عليه
مران الاول الايمان به والدخول في ملته والثاني امر الله
لنا بذلك وقولك الحق جملة معترضة بين الفعل ومفعوله
ثبت في بعض النسخ وسقطت في النسخة السهلية ان الله و
ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وامرت معطوف على قلت العباد بالصلوة على نبيهم
فريضة هو الاسم من فرض وافترض اى وجب وهو منصوب
على الحال من الصلاة او على المفعول المطلق من امرت وهو مصدر
موكد لان امرت بمعنى فرضت افترضتها عليهم نعت لفريضة بمعنى
اوجبتها وفي بعض النسخ زيادة عليهم وامرتهم بها عطف على
افترضتها بمعناه لانه يقال فرض الشي وافترضه بمعنى اوجبه
والزمه وبمعنى امر به فنسالك الفا للترتيب وللسببية زاد

Copyright © King Saud University